

تقييم الأداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لأنتاج وتربية فروج اللحم**في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2013 - 2017)****Evaluation of economic performance of the poultry field of AI – Ali****to produce and raise meat breeds in Karbala governorate for the
period (2013 – 2017)***** الباحث مصطفى وسام محمد الفتلاوي****Mustafa Wissam Mohammed****أ.م.د. أيمن عبد الكاظم الكريطي****.Dr. Eman Abdel Kadhim****Mustafa9088@yahoo.com****eman7016@yahoo.com****جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد****المخلص**

استهدف هذا البحث التعرف على الكفاءة الاقتصادية لأحدى المشاريع الأنتاجية في محافظة كربلاء المقدسة والمتمثلة بحقل دواجن العلي للأنتاج فروج اللحم للمدة (2013 – 2017) وتم جمع البيانات الخاصة بعملية التقييم عن طريق المقابلة الشخصية مع صاحب الحقل وتم اختيار مجموعة من المعايير الاقتصادية المهمة المستخدمة في عملية تقييم الاداء الاقتصادي، وأظهرت نتائج التقييم أن الحقل يتمتع بكفاءة اقتصادية جيدة وذلك عن طريق المقارنة التي اجريت مع مزرعة دواجن عدنان الحسوني في محافظة واسط إذ أثبتت كفاءة الحقل الاقتصادية عن طريق مقارنة بعض المعايير المستخدمة في عملية التقييم، وعلى الرغم من الكفاءة الاقتصادية التي يتمتع بها الحقل الا أن معدل الأنتاجية كأ أن متذبذب خلال مدة البحث وعدم استغلال الطاقة التصميمية بشكل كبير وذلك بسبب نسبة الطيور الهالكة، فضلاً عن ذلك مشكلة الارتفاع المستمر في اسعار مستلزمات الأنتاج والذي يؤثر بدوره على ربحية الحقل وهذه المشكلة تستوجب تدخل الدولة من خلال الدعم المقدم لهذه المشاريع الأنتاجية التي تسهم في تنشيط الواقع الاقتصادي في مدينة كربلاء خاصة والعراق عامة.

*** مستل من بحث دبلوم عالي**

Abstract

The objective of this research was to identify the economic efficiency of one of the productive projects in Karbala Governorate, namely Al Ali Poultry Farm for meat production (2013–2017). The data for the evaluation process were collected through the personal interview with the field owner. The results of the evaluation showed that the field enjoys good economic efficiency through a comparison with the poultry farm Adnan al–Husani in Wasit governorate, which proved the efficiency of the economic field by comparing some of the criteria used in the evaluation process, Despite the economic efficiency enjoyed by the field, the rate of productivity was fluctuated during the period of research and the exploitation of design energy significantly because of the proportion of birds dead, as well as the problem of continuous rise in the prices of inputs production, which affects the field profitability of the field and this problem requires intervention The State through the support provided to these productive projects, which contribute to the revitalization of the economic reality in the city of Karbala in particular and Iraq in general.

المقدمة

يشكل الأنتاج الحيواني بشكل عام ولحوم الدواجن بشكل خاص احد المصادر المهمة للغذاء وللعديد من سكان العالم, لما تحتويه من فوائد مهمة مثل البروتين اللازم لجسم الإنسان وانخفاض نسبة الدهون فيها فضلاً عن إلى اهميتها الاقتصادية والصناعية, وايضا تعد بديلاً مثالياً للحوم الحمراء التي تتميز بارتفاع أسعارها.

ويعاني العراق من نقص واضح في انتاج الدواجن إذ ارتفاع الطلب المتزايد على لحوم الدواجن وأن الأنتاج الحالي لا يكاد يسد الفجوة الحاصلة بين العرض والطلب, ولذلك يتم اللجوء إلى الاستيراد من الخارج لا شباع الطلب المتزايد, وأن عملية الاستيراد تسبب بعض من المشاكل مثل التأثير على المنتج المحلي واستنزاف العملات الاجنبية.

ومن ضمن أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع الدواجن في العراق هي نقص الخبرات لدى أصحاب حقول الدواجن وعدم الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والفنية في تربية الدواجن, فلا بد من الاعتماد على أسس علمية صحيحة في التربية والإدارة من لدن ذوي اختصاص وخبرة, فضلاً عن عدم وجود الدعم الدولة إلى أصحاب حقول الدواجن نظراً للظروف السياسية والامنية الراهنة التي يمر بها العراق في الوقت الحالي.

لذا فقد تم اختيار حقل دواجن العلي في محافظة كربلاء المقدسة لتقييم أدائه الاقتصادي والوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية إنتاج وتربية الدواجن فيه وإيجاد السبل الكفيلة لحل هذه المشكلات من اجل تشجيع عملية الاستثمار في هذا القطاع الأنتاجي.

أولاً/ مشكلة البحث :- أن مشكلة البحث تكمن في مدى امكانية حقل دواجن العلي لأنتاج وتربية فروج اللحم في الوصول إلى اهدافه المحددة عن طريق المعايير والمؤشرات المستخدمة في عملية تقييم ادائه الاقتصادي.

ثانياً/ اهمية البحث :- تكمن اهمية البحث في السلعة التي يتم انتاجها وهي اللحوم البيضاء لما لها من اثر مهم في حياة الأنسان سواء بالجانب الاقتصادي او الأنساني ويتم ذلك عن طريق متابعة عملية تقييم كفاءة الاداء لحقل العلي لأنتاج وتربية فروج اللحم.

ثالثاً/ فرضية البحث :- تتمثل فرضية البحث في قدرة حقل العلي على استغلال موارده المتاحة افضل استغلال عن طريق مجموعة من المعايير الرئيسة التي تم اختيارها التي تتناسب مع طبيعة النشاط محل الدراسة.

رابعاً/ هدف البحث :- يهدف البحث إلى تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لأنتاج فروج اللحم باستخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات الاقتصادية المختلفة لبيان مدى ربحية المشروع من عدمها والتعرف على اهم العوامل المؤثرة في الأنتاج.

خامساً/ الحدود المكانية والزمانية للبحث :- وتمثلت باختيار حقل دواجن العلي للأنتاج وتربية فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة. وتمثلت الحدود الزمانية في المدة (2013 - 2017).

سادساً/ منهجية البحث :-

- 1- تم استخدام المنهج الاستقرائي في الجانب النظري والتعريف من البحث.
- 2- استخدام المنهج التحليلي الاستنباطي في الجانب العملي من البحث بالاعتماد على البيانات المتوفرة من الجهة ذات العلاقة.

سابعاً/ هيكلية البحث :- لقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين الاول تناول الجانب النظري لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي والثاني تناول نبذة عن حقل دواجن العلي في محافظة كربلاء والطاقة الإنتاجية للحقل وتطبيق معايير تقييم الاداء المستخدمة في ضوء البيانات المتاحة.

” المبحث الأول الإطار النظري لعملية تقييم الأداء الاقتصادي ”**أولاً / الإطار المفاهيمي لعملية تقييم الاداء الاقتصادي****1. تقييم الاداء الاقتصادي – المفهوم والاهداف :-****أ. مفهوم تقييم الاداء الاقتصادي :-**

ويقصد بعملية تقييم الاداء الاقتصادي جميع العمليات والدراسات التي تحدد العلاقة بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدامها لدى المشروع الاقتصادي مع دراسة التطور الحاصل في هذه العلاقة خلال مدة زمنية معينة بالاعتماد على معايير ومؤشرات مختارة⁽¹⁾.

وبعبارة اخرى هي اداة تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بواسطة قياس النتائج التي تحققت ومقارنة هذه النتائج بالمخطط سابقاً وذلك من اجل معرفة الانحرافات التي تعرض لها المشروع وتحديد اسباب هذه الانحرافات وايجاد الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه الانحرافات⁽²⁾.

كما يعبر عنه بالسياسات العلمية عن طريق وضع معايير او نسب او مستويات تحدد كيفية استغلال الموارد والامكانيات المتاحة بأقصى كفاءة ممكنة واستثمارها بأفضل ما يكون⁽³⁾.

¹- مجيد عبد جعفر الكرخي, مدخل إلى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2001, ص39.

²- كاظم جاسم العيساوي, دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي), ط2, دار المناهج للنشر والتوزيع, 2005, ص 248.

ويعرف الباحث تقييم الأداء على انه الاجراءات التي تتضمن وسائل واساليب معينة يتم أتباعها من أجل تحقيق أهداف معينة باستخدام الموارد والامكانيات المتاحة.

ب. اهداف ومزايا عملية تقييم الاداء الاقتصادي:-

تعد عملية تقييم الاداء الاقتصادي مهمة بالنسبة لأي مشروع يسعى إلى تحقيق أو الوصول إلى أهدافه وتأتي هذه الاهمية عن طريق ما يأتي (4):-

1- التعرف على مدى تحقق الأهداف المرسومة عن طريق متابعة تنفيذ الاهداف المحددة للوحدة الإنتاجية ضمن الخطة المحددة لمدة معينة من الزمن.

2- يحفز الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة ويحقق القيام بالعمل على افضل صورة ممكنة .

3- اكتشاف الانحرافات في ضوء الاهداف المحددة مسبقاً وتفسير أسباب هذه الانحرافات ووضع الحلول لها عن طريق عملية تقييم شاملة للوحدة الإنتاجية.

4- تحديد المراكز الادارية والإنتاجية المسؤولة عن الانحرافات في نطاق الاهداف المتحققة بما هو مخطط ومن ثم يسهل على الادارة تطبيق مبدأ محاسبة المسؤولية في نشاطها سواء أكان ذلك لتصحيح الانحرافات ام التوجيه ام تحديد المكافآت التشجيعية.

5- يؤدي تقييم الأداء إلى توجيه العاملين لأداء أعمالهم عن طريق ما يقدم لهم من أهداف تساعد على ربط العاملين بأجورهم الإنتاجية.

6- معرفة الواقع الاقتصادي للمشروع الإنتاجي ووضع موازنة أقرب إلى هذا الواقع ما يجعله أقرب إلى الموائمة بين الامكانيات المتوفرة والقدرة على التنفيذ (5).

7- تحقيق تقويم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم.

3- عمرو هشام محمد, مدخل اقتصادي في دراسات الجدوى وتقييم المشاريع, دار طلاس للنشر, دمشق, 2008, ص12.

4- يوحنا عبد آل آدم, سليمان اللوزي, دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2005, ص 200.

5- علي وهيب عبد الله الخولاني, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة ديبالي العامة للصناعات الكهربائية للمدة (2000-2010), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2013, ص 10.

8 - تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتنا في المسار الذي يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة إذ تشكل نتائج التقييم قاعدة كبيرة للمعلومات التي تساعد على رسم الخطط والسياسات العلمية بعيداً عن التقديرات غير واقعية.

9. تقديم تصور عام للإدارة العليا في البلاد عن أداء الأنشطة المختلفة في الاقتصاد الوطني وهذا ما يمكنها من إجراء مراجعة تقييمية شاملة تساعد على الارتقاء بالإدارة الاقتصادية نحو الأفضل.

10. تنشيط عمل الأجهزة الرقابية عن طريق المعلومات التي يقدمها فيكون بمقدورها التحقق من قيام الشركات العامة بنشاطها بفاعلية وكفاءة عالية.

11. أن المقارنة بين أداء الشركة و الشركات الأخرى ضمن القطاع نفسه أو قطاعات مختلفة يعرف الإدارة العليا على الجوانب الايجابية ومدى امكانية الإفادة من الخطة الإنتاجية وتطبيقها للارتقاء بالشركة ورفع كفاءة ادائها⁽⁶⁾.

2. أسس تقييم الاداء الاقتصادي:- أن السعي لتحقيق كفاءة الاداء في المشروعات الإنتاجية يقتضي توفر اسس ومتطلبات واستخدام وسائل واتباع اساليب واجراءات تسهم في ضمان تحقيق كفاءة الاداء وذلك عن طريق ما يأتي⁽⁷⁾:-

أ. تحديد الاهداف :- أن إجراء عملية تقويم الاداء تتطلب تحديد الاهداف التي يراد تحقيقها التي يجب تحديدها بشكل واضح. فالوحدة الاقتصادية لا يتوقف دورها على تحديد الاهداف العامة فقط بل الاهداف التفصيلية ايضاً التي تصنف إلى رئيسة وفرعية ويجب أن تكون هذه الاهداف مفهومة للعاملين في الوحدة الاقتصادية وكل المرتبطين بنشاط الوحدة الاقتصادية.

ب. تحديد المهام ومراكز المسؤولية :- ضرورة تحديد مهام كل الجهات في المشروع بحيث يتم تحديد واجبات الجميع والدور الذي ينبغي على كل منهم القيام به لأداء واجبه بالشكل الذي

⁶- حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية للمدة (1969-2005), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2008, ص 62.

⁷- مجيد عبد جعفر الكرخي, مصدر سابق, ص 48.

يتم عن طريقه انجاز المهام الموكلة لكل منهم وبما يضمن تحقق عمليات الاداء لنشاطات المشروع كافة وبأقصى كفاءة ممكنة (8).

ج. وضع الخطة الإنتاجية :- لا بد من وضع خطة متكاملة توضح فيها الموارد المالية والبشرية المتاحة وتحديد مصادرها، وكيفية استخدامها، وطبيعة الإنتاج وكيفية التسويق وإعداد القوى العاملة وتدريبهم وقد يتطلب ايضا وضع خطة مساندة للخطة العامة تتمثل في نشاط فرعي في الوحدة مع مراعاة درجة عالية من التنسيق بينها وبين الخطة العامة وأن تكون واضحة ومفهومة ولا بد ايضا أن تكون الخطة منسجمة مع الهيكل التنظيمي ومع الاهداف المرسومة.

د. تحديد معايير الاداء الاقتصادي :- وتعد من الخطوات الرئيسة في تقييم كفاءة الاداء ولكن تعدد هذه المعايير اصبح مشكلة صعبة في الوقت الحاضر بسبب صعوبة تطبيق جميع هذه المعايير فلا بد من التأكيد على مسألة الاختيار المناسب لهذه المعايير بما يتناسب مع طبيعة المشروع المراد تقييمه وتختلف هذه المعايير من وحدة انتاجية إلى اخرى وذلك باختلاف طبيعة العملية الإنتاجية والاهداف والمدة الزمنية (9).

3. مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

يتم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لأي مشروع بالعديد من المراحل ومن تلك المراحل هي الآتي (10):-

أ. مرحلة جمع البيانات الاحصائية :- وتتمثل مصادر هذه البيانات بأهداف الخطة المتعلقة بفرع النشاط والمشروع موضوع التقييم وكذلك الدراسة الاقتصادية التمهيدية والابحاث الاولية الخاصة بالمشروع.

ب. مرحلة التحليل الفني والمالي :- في هذه المرحلة يتم مراجعة الجوانب الفنية الخاصة بالمشروع وذلك للتحقق من أن التنفيذ قد جاء وفقاً للتصميم المعتمد، ويجب أن يقترن التحليل

⁸ - فليح حسن خلف, اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات, ط1, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, اربد, 2012, ص316.

⁹ - مجيد عبد جعفر الكرخي, مصدر سابق, ص 49.

¹⁰ - يحيى غني النجار, تقييم المشروعات, تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء, ط1, دار مجلة, عمان, 2010, ص 404.

الفني بالتحليل المالي والاقتصادي للتأكد من أن رأس المال الثابت والعامل متحققان بالمقادير والنسب السابق تقديرها في الخطة.

ج. مرحلة الحكم على نتائج التحليل :- أن تقييم الاداء يتم بغرض التأكد من أن المواصفات والمعايير التي اختيرت لأقامه المشروع قد جاءت على نحو ما كأن مبتغى، وأن التنفيذ يسير نحو الاهداف المحددة.

4.انواع تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

هنالك العديد من الأنواع لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لأي مشروع من المشاريع ويمكننا أن نتكلم في هذه الفقرة عن هذه الأنواع ومنها (11) :-

أ. تقييم الأداء المخطط :- ويقصد به مدى تحقق الاهداف التي تم اعتمادها سابقاً، وذلك عن طريق مقارنة مؤشرات الأداء المخطط مع المؤشرات الفعلية على وفق مدة زمنية محددة .

ب. تقييم الأداء الفعلي :- ونعني به تقييم كفاءة الموارد المتاحة عن طريق مقارنة الأرقام الفعلية بعضها ببعض الآخر لمعرفة الاختلالات التي حصلت وتأشير درجة مستوى الأداء في توظيف هذه الموارد، ويقنضي الأمر تحليل المؤشرات الفعلية للسنة المعنية ومقارنة هذه المؤشرات مع الأرقام الفعلية للسنوات السابقة.

ج. تقييم الأداء المعياري (القياسي) :- ويقصد بهذا النوع من تقييم الأداء مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المعيارية، وعادة ما توضع النتائج المعيارية في ضوء مجموعة من الاعتبارات منها الإمكانيات والقدرات للوحدات الاقتصادية والوحدات المشابهة .

د. تقييم الأداء العام (الشامل) :- ونعني به شمول كل جوانب النشاط في الوحدة الاقتصادية واستخدام جميع المؤشرات المخططة والفعلية والمعيارية في عملية التقييم والقياس، مع التمييز بين أهمية نشاط اقتصادي وآخر.

ثانياً / معايير ومؤشرات تقييم الاداء :-

1. مفهوم معايير ومؤشرات تقييم الاداء الاقتصادي :-

هنالك الكثير من التعاريف لمفهوم المعايير والمؤشرات فقد تم تعريفه من لدن ديوان الرقابة المالية في العراق أن المعيار هو أساس يوضع لأغراض القياس والمقارنة بوصفه أساساً او

11- يوسف حاكم غدير, تقييم اداء السياسة النقدية في العراق في ظل مرحلة التحول (2003-2013),

رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الكوفة, 2014, ص 36.

انموذجاً لما يجب أن يكون, اما المؤشر فهو مجموعة من الدلالات التي تؤثر النشاط الذي تقوم بقياسه او تقييم اداءه (12).

كما تعرف معايير ومؤشرات تقييم الاداء الاقتصادي بأنها الدلالات التي تؤثر المعلومات للإدارة بصحة المسارات المتخذة فهي وسيلة للرقابة الفعالة وهي أيضاً وسيلة للتخطيط إذ تزود المخطط بكل المعلومات اللازمة عن مدى وفعالية اية خطة من الخطط المتعددة حتى يتم القيام بالتعديل اللازم وتحسين الاداء (13).

2. انواع معايير ومؤشرات تقييم الاداء الاقتصادي :-

يستخدم في تقييم الاداء الكثير من المعايير والمؤشرات والنسب وسنستعرض اهم انواع هذه المعايير والمؤشرات وما يأتي (14):-

أ. **معايير الاداء :-** هنالك عدة أسس في تقسيم المعايير الا أن افضل الاسس حسب طبيعتها يمكن تصنيفها إلى المجموعات الآتية :-

1 - المعايير الفنية :- ويتم وضعها بمعرفة الفنيين مثل كمية المواد الأولية في وحدة المنتج.

2 - المعايير الزمنية :- مثل الترتيبات الزمنية للأجزاء، مدة التأخير المسموح بها.

3 - معايير اقتصادية :- مثل السعر القياسي للمنتجات المماثلة.

4 - معايير تاريخية :- يشترط فيها تماثل ظروف نشاط المنشأة من سنة إلى أخرى.

5 - معايير تخطيطية :- وهي معايير داخل المنشأة وفيها الأهداف العامة للمنشأة والأهداف الفرعية لكل منها.

6 - معايير مهنية ووظيفية :- تصدرها المنظمات المهنية والمتخصصة الإقليمية والدولية.

7 - معايير النوعية والجودة :- كمييار التعبئة والتغليف.

8 - معايير قانونية :- منها نسبة المطلوبات إلى رأس المال المقررة في قانون الشركات.

12- ديوان الرقابة المالية, دليل المصطلحات الرقابية, بغداد, 1990, ص 58.

13- حامد عبيد حداد, تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق للمدة (2000-

2009) دراسة ميدانية, مجلة العلوم الاقتصادية والادارية, المجلد 20, العدد 5, 2014, ص 357.

14- ديوان الرقابة المالية, دليل وبرنامج تقييم الاداء, جمهورية العراق, 2006, ص 11, ص 12.

ب. مؤشرات الاداء :- ويمكن تقسيم مؤشرات الاداء إلى الآتي :-

1. مؤشرات عامة أو مشتركة :- ويسترشد بها في التقييم العام لكل المنشآت على اختلاف أنواعها وتقسّم إلى مؤشرات داخلية وتستخدم لتقييم المنشأة تقييماً ذاتياً بعيداً عن آثار البيئة ومؤشرات خارجية تستخدم لتقييم المنشأة من وجهة نظر البيئة.

2. مؤشرات خاصة :- وهي مؤشرات تتعلق بخصوصية نشاط المنشأة ويتضمن هذا الدليل على مجموعة من المؤشرات المشتركة تتعلق بجوانب متعددة منها الإنتاجية وهي أما تكون إنتاجية جزئية أو كلية.

3. أسس ومحددات إختيار معايير تقييم الأداء الاقتصادي :-

أن هنالك بعض الأسس والمحددات التي يجب الانتباه لها عند اختيار معايير التقييم ومنها ما يأتي :-

أ. أسس إختيار معايير تقييم الأداء :- تم وضع بعض الأسس لاختيار المعايير يمكن ايجازها بالآتي⁽¹⁵⁾ :-

1- توفر البيانات والمعلومات والاحصاءات اللازمة لحساباتها ولولا ذلك لا يمكن الإفادة من المعيار حتى لو كان الاختيار سليماً.

2- مراعات الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمشروع وقوانين العمل وانظمتة وتعليماته، وجميع المتغيرات الخارجية والداخلية المؤثرة في نشاط المشروع.

3- توفر الوعي بأهمية المعايير المستخدمة لدى العاملين في المشروع .

4- ملائمة وحدة القياس للمعيار مع مخرجات انشطة المشروع لتكون النتائج معبرة وواضحة.

5- الاعتماد على المؤشرات والمعايير المستخدمة في المشاريع المماثلة ضمن القطاع نفسه.

6- التناسق والتوافق بين حجم وطبيعة نشاط المشروع والمعايير المختارة بحيث تكون معبرة عنه افضل تعبير بحيث لا يكون المؤشر اكبر او اقل من حجم المشروع.

15- طاهر جاسم مكي البعاج, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة للمدة (1999-2010),

رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة البصرة, 2012, ص 13.

- ب. محددات معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:- هنالك العديد من المحددات التي تواجه استخدام معايير تقييم الأداء ويمكن إجمال هذه المحددات على النحو الآتي (16):-
- 1- اختلاف الظروف في مدة المقارنة اي بين السنة الحالية والسنة السابقة سيجعل النتائج غير مفيدة ومضلة.
 - 2- الانتقال من نظام محاسبي إلى آخر سوف يسبب اختلاف في التعاريف المحاسبية ما ينجم عنه اختلاف في النتائج فضلاً عن حدوث تغير في الهيكل المفاهيمي للمعايير المستخدمة.
 - 3- التغير في اسعار المنتجات وتكاليف الإنتاج والنقل والتسويق والرواتب والاجور بين سنة الاساس وسنة المقارنة فتظهر النتائج غير معبرة عن الاتجاهات الحقيقية للوحدة الاقتصادية.
 - 4- عدم وجود ملاكات وإدارات مؤهلة تستطيع تطبيق المعايير بكفاءة وبشكل دقيق ومتربط.
 - 5- قد يتم استخدام معيار واحد فقط وهو أمر غير كافي لإعطاء حكم على مدى نجاح الوحدة بل يقتضي التقويم التوسع في استخدام المعايير ليكون الحكم صحيحاً.

” المبحث الثاني تقييم الأداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي

للإنتاج وتربية فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة ”

أولاً / نبذة تعريفية عن حقل دواجن العلي وطاقته الإنتاجية :-

يقع حقل دواجن العلي لإنتاج وتربية فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة في ناحية عون على الطريق الرابط بين محافظة كربلاء والعاصمة بغداد ويبعد عن مركز المدينة ما يقارب (10 كم)، وهو احد مشاريع انتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء يعود تاريخ انشاءه عام (2007 م)، تبلغ مساحة الحقل ما يقارب (1500) متر مربع وهو ملك لصاحبه ويتكون من قاعتين مساحة كل قاعة بما يقارب (500) متر مربع وهي مبنية بالبلوك ومسقوفة بالكونكريت المسلح ومصبوبة بالإسمنت تسع كل واحد منها لتربية (6,000) فروجة في الوجبة الواحدة مجهزة بأفضل الاجهزة والمعدات الحديثة لضمان نمو سليم وصحي للأفراخ.

تحتوي كل قاعة على أجهزة تكييف ذات التبريد الصحراوي وأجهزة تدفئة ومفرغات حديثة لضمان سلامة الافراخ في جميع الظروف المناخية المتقلبة في الصيف والشتاء، فضلاً عن ذلك

¹⁶ - مجيد عبد جعفر الكرخي, مصدر سابق, ص 79-80.

يحتوي الحقل على معلف اتوماتيكي لطحن الأعلاف لتكون جاهزة للاستهلاك من الإفراخ على مختلف مراحل عمرها، فضلاً على ذلك يوجد هنالك مخزن لخرن الأعلاف والأدوية البيطرية وغرفة للصيانة وأخرى للإدارة، أما بالنسبة لشبكة الكهرباء في الحقل مرتبطة بالشبكة الوطنية فضلاً عن ذلك وجود مولدات عدد (2) تعمل عند انقطاع التيار الكهربائي.

يدار الحقل من صاحبه فضلاً عن أربعة عمال يعملون بالتناوب خلال مدة التربية وطبيب بيطري واحد يقوم بمهمة الاشراف الطبي والصحي في الحقل. يتم تجهيز الحقل بالإفراخ اللازمة لعملية التربية من مفاقس الإفراخ المنتشرة في المحافظة، وأن الحقل يعمل بواقع خمس وجبات سنوياً.

بلغت الطاقة التصميمية لحقل دواجن العلي ما يقارب (60,000) فروجة سنوياً مقسمة على (5) وجبات مقدار كل وجبة بما يقارب (12,000) فروجة ويتراوح معدل وزن الفروجة الواحد بين (1.5 - 2) كيلوغرام يتم تربيتها خلال مدة 45 يوماً، ويتباين مقدار الطاقة الإنتاجية الفعلية للحقل بين وجبة وأخرى في السنة الواحدة وبين سنة وأخرى نظراً إلى مقدار الهلاكات التي يتعرض لها فروج اللحم سواء عندما كانت افراخ صغيرة او عندما تصل إلى مرحلة النضج بسبب تعرضها للأمراض المختلفة التي تصيب الدواجن⁽¹⁷⁾.

ويبين الجدول (1) تاريخ البدء في الوجبات ومدة التربية للوجبة الواحدة وعدد القاعات والطاقة التصميمية لكل وجبة والمجموع الكلي للطاقة التصميمية في السنة :-

جدول (1)

وجبات تربية الدواجن والطاقة التصميمية لكل وجبة في حقل دواجن العلي (فروجة)				
الوجبة	تاريخ الوجبة	مدة التربية	عدد القاعات	الطاقة التصميمية
الاولى	من 1/1 إلى 2/15	45	2	12,000
الثانية	من 3/1 إلى 4/15	45	2	12,000
الثالثة	من 5/1 إلى 6/15	45	2	12,000
الرابعة	من 9/1 إلى 10/15	45	2	12,000
الخامسة	من 11/1 إلى 12/15	45	2	12,000
المجموع				60,000

17 - مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن), الاربعاء 2018/10/3م, الساعة العاشرة صباحاً.

المصدر :- من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

اما الطاقة الفعلية للحقل التي نلاحظها في الجدول (2) فنتباين بين سنة واخرى نظراً للهلاكات التي تتعرض لها عملية التربية التي زادت في السنوات الاخيرة نظراً لتفشي الامراض و رداءة اللقاحات المستخدمة.

جدول (2)

الطاقات الانتاجية الفعلية والتصميمية في حقل دواجن العلي للمدة (2017 - 2013) (فروجة)			
السنة	الطاقة التصميمية (1)	الطاقة الفعلية (2)	نسبة التغير السنوي % (3)
2013	60,000	42,450	-
2014	60,000	41,750	-1.6%
2015	60,000	44,630	6.9%
2016	60,000	46,650	4.5%
2017	60,000	44,450	-4.7%

المصدر : العمود (1) و (2) : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) : من استنتاج الباحث باستخدام القانون (التغير النسبي السنوي) =

$$100 * \frac{\text{السنة اللاحقة} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}}$$

نلاحظ من الجدول (2) تذبذب كمية الإنتاج الفعلية بين سنة واخرى خلال المدة (2013 - 2017) فقد سجل عام 2013 كمية انتاج مقدارها (42,450) فروجة انخفضت في العام 2014 إلى (41,750) فروجة وبنسبة تغير سالبة مقدارها (-1.6%) ويعود اهم سبب لهذا الانخفاض إلى ارتفاع كمية الهلاكات في الحقل بسبب الاوبئة والامراض المنتشرة في حقول الدواجن، التي يصعب السيطرة عليها بشكل كبير، ثم ارتفع الإنتاج في العام 2015 إلى (44,630) الف فروجة نظراً لانخفاض نسبة الهلاكات بنسبة ارتفاع مقدارها (4.5%)، ثم ارتفع بعد ذلك الإنتاج في عام 2016 إلى (46,650) فروجة بنسبة ارتفاع عن العام السابق بلغت (4.5%)، ولكن سرعان ما عادت الهلاكات للارتفاع في العام 2017 إذ بلغ الإنتاج (44,450) الف فروجة بنسبة انخفاض سالبة قدرها (-4.7%).

ثانياً / تحليل مكونات التكاليف والإيرادات للحقل خلال المدة (2013-2017) :-

1. **التكاليف** :- وتعرف التكاليف بأنها كل ما يتحمله المنتج من اموال لأنتاج منتجاته وتشمل كل من التكاليف الثابتة التي لا تتغير بتغير الكمية المنتجة إذ تبقى ثابتة سواء عمل المشروع ام لم يعمل، والتكاليف المتغيرة التي تتغير مع تغير حجم الأنتاج فتزيد مع زيادة الكمية المنتجة من السلعة، دون أن يتغير حجم المشروع (18).

ويمكن تقسيم التكاليف في حقل دواجن العلي إلى ما يأتي :-

أ. **الرواتب والاجور** :- وهي مجموع ما يدفع للعاملين مقابل جهد العمل التي تميزت بالثبات خلال مدة البحث ويسبب التكنولوجيا الحديثة والمتطورة المستخدمة في حقول تربية فروج اللحم يمكن لعدد قليل من العاملين ادارة مشروع لأنتاج فروج اللحم، وفي حقل دواجن العلي تتم عملية إدارة الحقل من صاحبه فضلاً عن (4) عمال مقسمين على قاعتين كل قاعة يتم تشغيلها من عاملين ويقومون بالأعمال اللازمة لإدارة المشروع فضلاً عن أعمال الحراسة وتكون أجور العمال حسب الوجبة الواحدة و يبلغ أجر العامل الواحد (1,500,000) دينار لكل وجبة.

فضلاً عن ذلك يوجد طبيب بيطري يقوم بمهام الاشراف الصحي والطبي على الافراخ من وقت شرائها إلى حين موعد بيعها وبأجر يبلغ (1,000,000) دينار للوجبة الواحدة، وكما موضح في الجدول (3) :-

جدول (3)

تكاليف العمل الكلية لخمس وجبات في حقل دواجن العلي				
نوع العمالة	العدد	الراتب لكل وجبة	راتب العامل الواحد لخمس وجبات	اجمالي الرواتب لخمس وجبات
عمال	4	1,500,000	7,500,000	30,000,000
طبيب بيطري	1	1,000,000	5,000,000	5,000,000
المجموع				35,000,000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

18- كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف الزبيدي، الإقتصاد الجزئي النظريات والسياسات، دار المناهج،

ب. **المستلزمات السلعية** :- تعد المستلزمات السلعية من اهم العناصر في العملية الانتاجية وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير في تكاليف الإنتاج وتشمل ما يأتي :-

1. **كلفة شراء الافراخ** :- يحتاج الحقل لشراء (60,000) فرخ سنوياً بواقع (12,000) لكل وجبة في حالة تشغيل الحقل بالطاقة التصميمية بواقع خمس وجبات سنوياً.

2. **كلفة شراء العلف** :- يستهلك فروج اللحم العلف (الذرة صفراء، فول الصويا) من عمر يوم واحد وإلى غاية بلوغه وأن عملية اطعام فروج اللحم تتم على اسس علمية واقتصادية وقد حسبت حاجة الفروجة الواحدة للأعلاف خلال خمس وجبات سنوياً.

3. **الادوية واللقاحات** :- وهي من اهم المشكلات التي تواجهها تربية الدواجن وذلك بسبب الامراض التي تتعرض لها الدواجن لذلك يوجب العناية بالأدوية المقدمة لها وقد حسبت حاجة الفروجة للأدوية واللقاحات خلال خمس وجبات في السنة.

4. **الماء والكهرباء** :- وحسبت حسب استهلاك الحقل من الماء والكهرباء اللازمة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة وخلال خمس وجبات في السنة.

5. **الوقود والزيوت** :- وتضمنت تكاليف الوقود والزيوت اللازمة لتشغيل المولدات المستخدمة في الحقل وحسبت خلال خمس وجبات سنوياً.

6. **كلفة الفرشة** :- تحتاج ارضية قاعات تربية فروج اللحم إلى القش لفرشها وذلك لامتناس الرطوبة الناتجة عن الفضلات وبعد انتهاء الوجبة يتم ازلتها ووضع فرشة جديدة وقد تم حساب تكاليف الفرشة لخمس وجبات في السنة.

7. **الهلاكات** :- أن ارتفاع نسبة الهلاكات بسبب الامراض والابوئة التي تصيب حقول الدواجن ستؤدي إلى زيادة التكاليف إذ يتحمل المنتج كلفة الطير الهالك فضلاً عن العلف المستهلك والادوية البيطرية التي انفقت عليه من وقت شراءه إلى لحظة هلاكه (19).

وإدناه جدول (4) يوضح جميع المستلزمات السلعية لخمس وجبات سنوياً وخلال المدة (2013 - 2017) والاهمية النسبية لكل منها وكما يأتي :-

19- مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن), الاحد 2018/10/21م, الساعة العاشرة صباحاً.

جدول (4)

المستلزمات السلعية لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية * لكل منها للمدة (2013 - 2017)								
(مليون دينار)	الهلاكات	كلفة الفرشة	الماء والكهرباء	الوقود والزيوت	كلفة الاعلاف	كلفة الافراخ	ادوية ولقاحات	السنة
89,000,000	7,600	2,300	2,500	11,800	4,700	45,500	14,600	2013
	%8.5	%2.5	%2.8	%13.2	%5.2	%51.1	%16.4	الاهمية النسبية
91,210,000	8,400	2,280	2,500	13,545	4,240	44,800	15,445	2014
	%9.2	%2.4	%2.7	%14.8	%4.6	%49.1	%17	الاهمية النسبية
98,395,000	10,100	2,400	2,500	14,750	4,808	49,443	14,394	2015
	%10.2	%2.4	%2.5	%15	%6	%50.2	%14.6	الاهمية النسبية
102,250,000	10,700	2,400	2,500	14,550	5,250	51,850	15,000	2016
	%10.4	%2.3	%2.4	%14.2	%5.1	%50.7	%14.6	الاهمية النسبية
105,415,000	10,900	2,470	2,500	15,355	5,500	52,440	16,250	2017
	%10.3	%2.3	%2.4	%14.5	%5.2	%49.7	%15.4	الاهمية النسبية

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

ما سبق ومن خلال الجدول (4) نلاحظ الارتفاع المستمر في تكاليف المستلزمات السلعية و سبب ذلك ارتفاع أسعار الافراخ والادوية البيطرية والكلفة العالية للوقود والزيوت وايضا ارتفاع نسبة الهلاكات خلال مدة البحث.

ج. المستلزمات الخدمية :- وهي ما يتحملها الحقل من نفقات من اجل المساعدة في الاداء الأنتاجي وتشمل ما يأتي :-

1. الصيانة :- وتشمل جميع المصاريف التي يتحملها الحقل للمحافظة على صيانة وادامة الاصول الاستثمارية من مباني والآلات والمعدات وتختلف من وجبة إلى أخرى ومن سنة إلى أخرى وقد حسبت خلال خمس وجبات في السنة خلال مدة البحث.

2. اجور النقل :- وتشمل أجور نقل الافراخ وأجور نقل العلف والادوية البيطرية من أماكن الشراء إلى الحقل وأيضا أجور نقل الوقود والزيوت وحسبت على اساس خمس وجبات في السنة خلال مدة البحث.

* - الاهمية النسبية = $\frac{\text{قيمة البند}}{\text{مجموع المستلزمات في السنة}} \times 100$

3. مصروفات أخرى :- وتشمل كل من أجور الهاتف والإنترنت ومصروفات الضيافة

جدول (5)

المستلزمات الخدمية والاهمية النسبية لكل منها لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)				
السنة	اجور الصيانة	اجور النقل	مصروفات اخرى	المجموع
2013	4,333,000	4,120,000	1,000,000	9,453,000
الاهمية النسبية	%45.8	%43.5	%10.5	
2014	4,220,000	4,240,000	1,000,000	9,460,000
الاهمية النسبية	%44.6	%44.6	%10.5	
2015	5,500,000	4,450,000	1,000,000	11,050,000
الاهمية النسبية	%49.7	%40.2	%9	
2016	5,470,000	5,400,000	1,000,000	11,870,000
الاهمية النسبية	%46	%45.4	%8.4	
2017	5,800,000	5,660,000	1,000,000	12,460,000
الاهمية النسبية	%46.5	%45.4	%8	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

الأهمية النسبية لبنود التكاليف إلى إجمالي التكاليف الكلية :-

من الجدول ادناه (6) يتضح أن المستلزمات السلعية تأتي بالمرتبة الأولى من تكوين إجمالي التكاليف الكلية فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة لها من مجموع التكاليف الكلية في العام 2017 بمقدار (62%) وادنى نسبة مساهمة لها كانت في العام 2013 فقد كانت (59.7%)، وبالمرتبة الثانية تأتي قيمة الاجور فسجلت اعلى نسبة في العام 2013 فكانت مايقارب (23.5%) اما ادنى نسبة مساهمة فكانت في العام 2017 وكان قدرها (20.6%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي كلفة الأندثار التي حسبت على أساس القسط الثابت وكانت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2013 و 2014 بما يقارب (10.4%) وأدنى نسبة مساهمة كانت في عام 2017 وكانت (9.8%)، واخيرا تأتي الاهمية النسبية للمستلزمات الخدمية التي كانت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2017 إذ كانت (7.3%) اما ادنى نسبة مساهمة لها فكانت عام 2014 فكانت (6.2%).

جدول (6)

بنود التكاليف الكلية لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية لكل منها للمدة (2013 - 2017)					
السنة	الاجور والرواتب	المستلزمات السلعية	المستلزمات الخدمية	الأندثار	المجموع
2013	35,000,000	89,000,000	9,453,000	15,600,000	149,035,000
الاهمية النسبية	%23.5	%59.7	%6.3	%10.4	
2014	35,000,000	91,210,000	9,460,000	15,840,000	151,510,000
الاهمية النسبية	%23	%60.2	%6.2	%10.4	
2015	35,000,000	98,395,000	11,050,000	16,140,000	160,585,000
الاهمية النسبية	%21.7	%61.2	%6.9	%10	
2016	35,000,000	102,250,000	11,870,000	16,400,000	165,520,000
الاهمية النسبية	%21	%61.7	%7.1	%9.9	
2017	35,000,000	105,415,000	12,460,000	16,680,000	169,555,000
الاهمية النسبية	%20.6	%62	%7.3	%9.8	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الحقل.

3. الإيرادات :- ويعرف الإيراد بأنه مجموع ما يحصل عليه البائع مقابل بيعه للكمية ينتجها⁽²⁰⁾، وتأتي الإيرادات الكلية للحقل من مصدر واحد فقط وهو بيع فروج اللحم وتسويقه حياً في الاسواق، اذ نلاحظ من الجدول (7) أن الإيرادات الكلية للحقل خلال المدة (2013 - 2017) اتسمت بالتذبذب فقد بلغت قيمتها عام 2013 ما يقارب (188,053,000) دينار وانخفضت في عام 2014 إلى (184,954,000) بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي (-1.6%) وذلك بسبب انخفاض كمية الإنتاج في ذلك العام، وفي عام 2015 شهد ارتفاعاً في الإيرادات الكلية للحقل فقد بلغت (200,835,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (8.6%) وذلك بسبب ارتفاع الإنتاج والكميات المباعة في ذلك العام، وفي عام 2016 ارتفعت الإيرادات ايضاً عن العام السابق ولكن بشكل اقل فقد كانت (214,590,000) دينار بنسبة تغير سنوية (6.8%)، اما في عام 2017 فانخفضت الإيرادات إلى (206,692,000) دينار بنسبة تغير عن العام السابق قدرها (-3.7%) وذلك بسبب انخفاض كميات الإنتاج

²⁰ - كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف الزبيدي، مصدر سابق، ص 193.

جدول (7)

الإيرادات الكلية لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوية للمدة (2013 - 2017)		
السنة	الإيرادات	نسبة التغير السنوي %
	(1)	(2)
2013	188,053,000	-
2014	184,954,000	-1.6%
2015	200,835,000	8.6%
2016	214,590,000	6.8%
2017	206,692,000	-3.7%

المصدر :

العمود (1) : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (2) : من استنتاج الباحث باستخدام القانون (التغير النسبي السنوي) =

$$100 * \frac{\text{السنة اللاحقة-السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}}$$

ثالثاً / تطبيق معايير تقييم الاداء المستخدمة في الحقل للمدة (2013-2017) :-

ولقد تم اختيار مجموعة من المعايير والمؤشرات المهمة في المبحث الاول وهي كالأتي :-

1. معيار الطاقة الإنتاجية :- يمكن تعريف الطاقة الإنتاجية بالقدرة الإنتاجية المتوفرة في المشروع وضمن اسلوب انتاجي معين في مدة زمنية معينة ويمكن التعبير عن الطاقة الإنتاجية كمياً اما بشكل ساعات عمل او بشكل وحدات انتاج (21).

عن طريق البيانات المتوفرة للطاقات الإنتاجية لحقل دواجن العلي يمكن تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للطاقة الإنتاجية خلال المدة (2013 - 2017) كما يأتي:-

نسبة استغلال الطاقة التصميمية :- وهو عبارة عن نسبة الطاقة الفعلية إلى الطاقة التصميمية، ويؤشر مدى كفاءة الادارة في استغلال الطاقة الإنتاجية (22)، ويعد من المقاييس المهمة في عملية التخطيط، ويتضح من الجدول (8) أن نسبة استغلال الطاقة التصميمية كانت

21- كاظم جاسم العيساوي, مصدر سابق, ص255.

22- مجيد عبد جعفر الكرخي, مصدر سابق, ص 158.155.

(70.7%) في العام 2013 ثم انخفضت نسبة الاستغلال إلى (69.5%) في العام 2014 وذلك بسبب انخفاض كمية الإنتاج الفعلية نظرا للهلاكات التي حدثت في الحقل، اما عام 2015 ارتفعت نسبة الاستغلال إلى (74.3%) بسبب زيادة قيمة الإنتاج، واستمرت في الارتفاع في العام 2016 فكانت (77.7%)، اما في عام 2017 فكانت نسبة استغلال الطاقة التصميمية ما يقارب (74%) وذلك بسبب ارتفاع نسبة الهلاكات في الحقل في هذا العام نظراً لتفشي الامراض والابوئة بشكل كبير.

جدول (8)

نسبة استغلال الطاقة التصميمية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)			
السنة	(1) الطاقة الفعلية	(2) الطاقة التصميمية	(3) نسبة استغلال الطاقة التصميمية % (2) ÷ (1)
2013	42,450	60,000	70.7%
2014	41,750	60,000	69.5%
2015	44,630	60,000	74.3%
2016	46,650	60,000	77.7%
2017	44,450	60,000	74%

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب من لدن الباحث.

2. معيار الإنتاجية :- وتعرف الإنتاجية بصورة عامة بأنها العلاقة بين كمية الإنتاج من سلعة معينة وكمية عوامل الإنتاج المستخدمة في تحقيق هذا الإنتاج⁽²³⁾، وسيتم التطرق إلى معيار الإنتاجية الجزئية لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للحقل وكما يأتي⁽²⁴⁾ :-

أ. إنتاجية العامل :- ويعبر هذا المعيار عن مدى كفاءة استخدام المواد الاولية في العملية الإنتاجية ويستخرج من قيمة الإنتاج على عدد العمال، ويتضح من الجدول (9) ثبات عدد العمال خلال مدة البحث (5) عمال وأن إنتاجية العامل كانت في عام 2013 ما يقارب (42,450,000) دينار انخفضت عام 2014 إلى (41,750,000) دينار بنسبة تغير بلغت (-1.6%) بسبب انخفاض قيمة الإنتاج، وفي عام 2015 كانت إنتاجية العامل (44,630,000) دينار بنسبة زيادة عن العام السابق (6.9%) لنفس السبب، ثم زادت بعد ذلك

²³- شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية،

ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص 237.

²⁴- يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 471-473.

في عام 2016 إلى (46,650,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (4%)، وفي عام 2017 كانت انتاجية العامل (44,450,000) دينار بنسبة تغير (-4.7%) ويعود سبب ذلك إلى انخفاض قيمة الأنتاج.

ب. **انتاجية الاجر :-** ويقاس هذا المعيار قيمة أو كمية الأنتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الاجور والرواتب ويحسب من قيمة الأنتاج على مجموع الرواتب والاجور ، ويتضح من الجدول (9) ثبات مجموع الاجور والرواتب خلال مدة البحث واتسمت انتاجية الاجر بالتذبذب ففي العام 2013 كانت انتاجية الاجر مقدارها (6) مليون دينار انخفضت هذه القيمة في العام 2014 إلى (5.9) مليون دينار بنسبة تغير عن العام الماضي (-1.7%) وذلك بسبب الأنخفاض في قيمة الأنتاج في هذه السنة، ثم ارتفعت انتاجية الاجر في الاعوام 2015 و 2016 بقيمة (6.3) و (6.6) مليون دينار بنسب تغير موجبة (6.7%) و (4.7%) على الترتيب ويعود ذلك إلى ارتفاع قيمة الأنتاج في هذين، ثم انخفضت بعد ذلك انتاجية الاجر في العام 2017 إلى (6.3) مليون دينار بنسبة تغير عن العام السابق بلغت (-4.5%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الأنتاج في ذلك العام.

جدول (9)

انتاجية العامل وانتاجية الاجر لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوي للمدة (2013 - 2017)							
السنة	(1) قيمة الأنتاج	(2) عدد العاملين	(3) مجموع الاجور والرواتب	(4) انتاجية العامل (1) ÷ (2)	(5) نسبة التغير السنوي %	(6) انتاجية الاجر (مليون دينار) (1) ÷ (3)	(7) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	5	35,000,000	42,450,000	-	6	-
2014	208,750,000	5	35,000,000	41,750,000	-1.6%	5.9	-1.7%
2015	223,150,000	5	35,000,000	44,630,000	6.9%	6.3	6.7%
2016	233,250,000	5	35,000,000	46,650,000	4.5%	6.6	4.7%
2017	222,250,000	5	35,000,000	44,450,000	-4.7%	6.3	-4.5%

المصدر : العمود (1) و (2) و (3) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (4) و (5) و (6) و (7) حسب من لدن الباحث.

ج. إنتاجية المواد الأولية :- ويعبر هذا المعيار عن مدى كفاءة استخدام المواد الأولية في العملية الإنتاجية ويتم حسابها من قسمة قيمة الإنتاج على قيمة المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية⁽²⁵⁾، ونلاحظ من الجدول (10) أن إنتاجية المواد الأولية كانت في العام 2013 ما يقارب (2.38) مليون دينار انخفضت في العام 2014 إلى (2.28) مليون دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (-4.2%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الإنتاج وزيادة قيمة المواد الأولية، ثم ارتفعت إنتاجية المواد في العام 2015 إلى (2.26) مليون دينار بنسبة تغير سالبة (-0.8%) بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من ارتفاع قيمة المواد الأولية، وفي عام 2016 ارتفعت إنتاجية المواد الأولية إلى (2.28) مليون دينار بنسبة تغير موجبة (-0.9%) ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع قيمة المواد الأولية في ذلك العام مثل ارتفاع قيمة شراء الافراخ والادوية واللقاحات والاعلاف، ثم عادت إنتاجية المواد الأولية إلى الانخفاض في العام 2017 إذ كانت (2.1) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-7.9%) وذلك لارتفاع قيمة المواد الأولية وقيمة الإنتاج بالوقت نفسه.

جدول (10)

إنتاجية المواد الأولية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)				
(4) نسبة التغير السنوي %	(3) إنتاجية المواد الأولية (مليون دينار) (2) ÷ (1)	(2) قيمة المواد الأولية	(1) قيمة الإنتاج	السنة
-	2.38	89,000,000	212,250,000	2013
-4.2%	2.28	91,210,000	208,750,000	2014
-0.8%	2.26	98,395,000	223,150,000	2015
0.9%	2.28	102,250,000	233,250,000	2016
-7.9%	2.1	105,415,000	222,250,000	2017

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب من لدن الباحث.

²⁵ - يحيى غني النجار, مصدر سابق, ص 472.

د. إنتاجية الدينار المستثمر :- ويعبر عن مردود الوحدة النقدية في المشروع ويحسب من قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي التكاليف، وهو يعبر عن قدرة الدينار الذي يصرف كتكلفة في تحقيق ما يقابله من إيرادات (26).

جدول (11)

إنتاجية الدينار المستثمر لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)				
السنة	(1) الإيرادات الإجمالية	(2) التكاليف الإجمالية	(3) إنتاجية الدينار (مليون دينار) (2) ÷ (1)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	188,053,000	149,035,000	1.26	-
2014	184,954,000	151,510,000	1.22	-3%
2015	200,835,000	160,585,000	1.25	2.4%
2016	214,590,000	165,520,000	1.29	3.2%
2017	206,692,000	169,555,000	1.21	-6.2%

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب الباحث.

عن طريق الجدول (11) نلاحظ أن إنتاجية الدينار شهدت تذبذب خلال مدة البحث ففي عام 2013 كانت إنتاجية الدينار المستثمر (1.26) مليون دينار في عام 2013 ثم انخفضت هذه القيمة إلى (1.22) مليون دينار عام 2014 بنسبة تغير سالبة بلغت (-3%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الإجمالية وانخفاض قيمة الإيرادات في الوقت نفسه، ثم ارتفعت إنتاجية الدينار في عام 2015 إلى (1.25) مليون دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق بلغت (2.4%) وذلك يعود إلى ارتفاع قيمة الإيرادات في ذلك العام بنسبة أكبر من زيادة التكاليف الإجمالية، ثم ارتفعت إنتاجية الدينار مرة أخرى في العام 2016 إلى (1.29) مليون دينار بنسبة زيادة عن العام السابق بما يقارب (3.2%) بسبب زيادة قيمة الإيرادات، ثم عادت إنتاجية الدينار إلى الانخفاض عام 2017 إذ كانت (1.21) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-6.2%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الكلية وانخفاض الإيرادات الكلية.

²⁶ - يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 472.

هـ. إنتاجية رأس المال :- ويعبر هذا المؤشر عن مردود الدينار المستثمر (الوحدة النقدية) في المشروع يشير هذا المعيار إلى مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال في خلق مقدار معين من القيمة المضافة (27).

جدول (12)

إنتاجية رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)				
السنة	(1) قيمة الأنتاج	(2) رأس المال الثابت	(3) إنتاجية رأس المال (2) ÷ (1)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	105,500,000	2	-
2014	208,750,000	107,700,000	1.9	-5%
2015	223,150,000	111,200,000	2	5.2
2016	233,250,000	116,550,000	2	0
2017	222,250,000	119,650,000	1.8	-10%

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب من لدن الباحث.

وكما موضح في الجدول (12) إذ كانت إنتاجية رأس المال في العام 2013 ما يقارب (2) مليون دينار ثم انخفضت إنتاجية رأس المال في عام 2014 إلى (1.9) مليون دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (-5%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الأنتاج وزيادة قيمة رأس المال الثابت، ثم عادت إنتاجية رأس المال للارتفاع عام 2015 إلى (2) مليون دينار بنسبة زيادة عن العام السابق قدرها (5.2%) بسبب ارتفاع قيمة الأنتاج بنسبة اكبر من ارتفاع قيمة رأس المال الثابت، وفي عام 2016 شهد مستوى إنتاجية رأس المال نفسها وذلك بسبب ارتفاع قيمة الأنتاج ورأس المال الثابت بالنسبة نفسها تقريباً، الا أن في عام 2017 انخفضت إنتاجية رأس المال إلى (1.8) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-10%) ويعود سبب ذلك إلى انخفاض قيمة الأنتاج بنسبة اكبر من زيادة رأس المال الثابت.

3. معيار القيمة المضافة الاجمالية :- وهي مدى مساهمة المشروع مع المشروعات الاخرى الموجودة في تكوين الدخل القومي وتكون ناتجة عن قيمة الأنتاج مطروح منها قيمة مستلزمات

27- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 136.

الأنتاج⁽²⁸⁾، فمن الجدول (13) نلاحظ أن القيمة المضافة الاجمالية للحقل اتسمت بالتذبذب خلال مدة الدراسة ففي عام 2013 بلغت القيمة المضافة الاجمالية ما يقارب (123,250,000) دينار انخفضت في العام اللاحق 2014 إلى (117,540,000) دينار بنسبة انخفاض سالبة قدرها (-4.6%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الأنتاج وارتفاع قيمة المستلزمات السلعية، ثم ارتفعت القيمة المضافة الاجمالية في العام 2015 إلى (124,755,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (6.1%) نتيجة لارتفاع قيمة الأنتاج بنسبة اكبر من ارتفاع قيمة مستلزمات الأنتاج، وارتفعت ايضا القيمة المضافة الاجمالية في العام 2016 إلى (131,000,000) دينار وذلك للسبب السابق نفسه، الا أن في العام 2017 انخفضت القيمة المضافة الاجمالية إلى (116,835,000) بنسبة تغير سالبة عن العام السابق (-10.8%) دينار بسبب انخفاض قيمة الأنتاج وزيادة قيمة مستلزمات الأنتاج.

جدول (13)

القيمة المضافة الاجمالية لحقل دواجن العلي للمدة (2017 - 2013)				
السنة	(1) قيمة الأنتاج	(2) مستلزمات الأنتاج (سلعية + خدمية)	(3) القيمة المضافة الاجمالية (2) - (1)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	89,000,000	123,250,000	-
2014	208,750,000	91,210,000	117,540,000	-4.6%
2015	223,150,000	98,395,000	124,755,000	6.1%
2016	233,250,000	102,250,000	131,000,000	5%
2017	222,250,000	105,415,000	116,835,000	-10.8%

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب الباحث.

4. معيار القيمة المضافة الصافية :- و للحصول على القيمة المضافة الصافية سيتم طرح الأندثار السنوي من القيمة المضافة الإجمالية⁽²⁹⁾، ونلاحظ من الجدول (14) أن القيمة المضافة الصافية في عام 2013 كانت (107,650,000) دينار انخفضت في العام 2014 إلى (101,700,000) دينار بنسبة انخفاض سالبة (-5.5%) وذلك بسبب انخفاض القيمة

²⁸- اسكندر حسين علي القيسي, جاسم محمد حبيب العزي, الجدوى الاقتصادية وتقييم الاداء في مزارع

فستق الحقل, مجلة العلوم الزراعية العراقية, المجلد 21, الاصدار 4, 2010, ص 79-80.

²⁹- اسكندر حسين علي القيسي, جاسم محمد حبيب العزي مصدر سابق, ص 79-80.

المضافة الاجمالية، وفي العام 2015 ارتفعت القيمة المضافة الصافية إلى (108,615,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام الماضي (6.8%) وذلك بسبب ارتفاع القيمة المضافة الاجمالية بنسبة اكبر من ارتفاع الأندثار السنوي، واستمرت القيمة المضافة الصافية بالارتفاع خلال العام 2016 فقد سجلت (114,600,000) دينار بنسبة ارتفاع موجبة عن العام السابق ما يقارب (5.5%)، الا انه انخفضت في العام 2017 إلى (100,155,000) دينار بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي قدرها (-12.6%) وذلك بسبب انخفاض القيمة المضافة الاجمالية والذي بدوره يعود إلى انخفاض قيمة وكميات الإنتاج في ذلك العام.

جدول (14)

القيمة المضافة الصافية في حقل دواجن العلي للحقل للمدة (2013 - 2017)				
(4) نسبة التغير السنوي %	(3) القيمة المضافة الصافية (2) - (1)	(2) الأندثار	(1) القيمة المضافة الاجمالية	السنة
-	107,650,000	15,600,000	123,250,000	2013
5.5-%	101,700,000	15,840,000	117,540,000	2014
6.8%	108,615,000	16,140,000	124,755,000	2015
5.5%	114,600,000	16,400,000	131,000,000	2016
12.6-%	100,155,000	16,680,000	116,835,000	2017

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب الباحث.

5. معيار صافي الربح :- ويعد اهم معيار لقياس ربحية المشروع ويقاس مقدرة المشروع على توليد الارباح، ويحتسب هذا المعيار من الفرق بين اجمالي التكاليف الكلية واجمالي الايرادات الكلية⁽³⁰⁾، ومن الجدول (15) نلاحظ أن صافي الربح شهد تذبذباً في مدة البحث ففي عام 2013 كأن مقدار صافي الربح (39,018,000) دينار ثم انخفض إلى (33,444,000) دينار عام 2014 بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي بلغت (-14%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الاجمالية وانخفاض قيمة الايرادات الاجمالية ، ثم ارتفع صافي الربح عام 2015 إلى (40,250,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق بلغت (20%) وذلك بسبب

³⁰ - شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام، مصدر سابق، ص 251.

ارتفاع قيمة الإيرادات الاجمالية في ذلك العام بنسبة اكبر من زيادة التكاليف الاجمالية، ثم ارتفع صافي الربح مرة اخرى في العام 2016 إلى (49,070,000) دينار وهو العام الذي شهد أعلى صافي ربح خلال مدة البحث بنسبة زيادة عن العام السابق بما يقارب (22%) بسبب زيادة قيمة الإيرادات الاجمالية بنسبة اكبر من ارتفاع التكاليف الاجمالية، ثم انخفض صافي الربح في عام 2017 إذ كانت (37,137,000) دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت ما يقارب (-24%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الكلية وانخفاض الإيرادات الكلية.

جدول (15)

صافي الربح لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)				
(4) نسبة التغير السنوي %	(3) صافي الربح (2) - (1)	(2) التكاليف الاجمالية	(1) الإيرادات الاجمالية	السنة
-	39,018,000	149,035,000	188,053,000	3013
-14%	33,444,000	151,510,000	184,954,000	2014
20%	40,250,000	160,585,000	200,835,000	2015
22%	49,070,000	165,520,000	214,590,000	2016
-24%	37,137,000	169,555,000	206,692,000	2017

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب من لدن الباحث.

6. معيار معدل العائد على رأس المال :- وهو من المعايير المهمة في تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي ويحتسب هذا المعيار من قسمة صافي الربح على رأس المال، ويبين هذا المعيار العائد الذي يحصل عليه المستثمر لكل وحدة من رأس المال (31).

³¹ - مجيد عبد جعفر الكرخي, مصدر سابق, ص 160.

جدول (16)

معدل العائد على رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)			
السنة	(1) صافي الربح	(2) راس المال	(3) معدل العائد على رأس المال % (2) ÷ (1)
3013	39,018,000	105,500,000	%37
2014	33,444,000	107,700,000	%31
2015	40,250,000	111,200,000	%36
2016	49,070,000	116,550,000	%42
2017	37,137,000	119,650,000	%31

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسب من لدن الباحث.

، ويتضح من الجدول (16) أن معدل العائد على رأس المال كان في عام 2013 (37%) وبعد ذلك انخفض معدل العائد على رأس المال ليكون (31%) عام 2014 وذلك بسبب انخفاض صافي الربح في الحقل وزيادة رأس المال، وفي عام 2015 شهد ارتفاعاً في معدل العائد على رأس المال فقد سجل (36) وذلك بسبب زيادة الأرباح في تلك السنة بنسبة أكبر من زيادة رأس المال ، وفي العام 2016 ازداد معدل العائد على رأس المال أيضاً فكان (42%) بسبب ارتفاع الأرباح، وفي عام 2017 انخفض معدل العائد على رأس المال ليكون (31%) بسبب انخفاض الأرباح وزيادة رأس المال، ونستنتج من ذلك على قدرة الحقل في تحقيق الأرباح لأن نسب العائد على رأس المال خلال مدة البحث مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة الفائدة التي تمنحها المصارف على القروض التي تتراوح بين (10 - 12%).

7. معيار درجة التصنيع :- يعكس هذا المؤشر الدرجة التي بلغتها الوحدة الاقتصادية في تصنيعها للمواد التي استخدمت في العملية الإنتاجية وكلما انخفضت هذه النسبة دل ذلك على درجة عالية من التصنيع وبالعكس⁽³²⁾، فنلاحظ من الجدول (17) أن درجة التصنيع مقارنة خلال مدة البحث فكانت عام 2013 ما يقارب (42%) ثم ارتفعت هذه النسبة في العام 2014 إلى حوالي (43%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة المستلزمات السلعية وانخفاض قيمة الإنتاج في تلك السنة، ثم ارتفعت مجدداً في العام 2015 إلى (44%) على الرغم من ارتفاع قيمة الإنتاج وذلك بسبب ارتفاع قيمة المستلزمات السلعية بنسبة أكبر من ارتفاع قيمة الإنتاج، وفي عام

32- حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، مصدر سابق، ص 83.

2016 شهد انخفاضاً في درجة التصنيع فقد كانت (43%) بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بنسبة اكبر من ارتفاع المستلزمات السلعية، الا أن درجة التصنيع عادت إلى الانخفاض عام 2017 فقد كانت (47%) وذلك يعود إلى انخفاض قيمة الإنتاج وارتفاع قيمة المستلزمات السلعية في هذا العام

جدول (17)

درجة التصنيع في حقل دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)			
السنة	(1) المستلزمات السلعية	(2) قيمة الإنتاج	(3) درجة التصنيع % (2) ÷ (1)
3013	89,000,000	212,250,000	%42
2014	91,210,000	208,750,000	%43
2015	98,395,000	223,150,000	%44
2016	102,250,000	233,250,000	%43
2017	105,415,000	222,250,000	%47

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) حسبت من لدن الباحث.

8. معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة :- ويوضح هذا المعيار درجة التكنولوجيا المستخدمة في الحقل من الآلات والمعدات والمتمثلة بأجهزة التبريد والتدفئة والتهوية والأنارة والمعلف الأتوماتيكي والمولدات الكهربائية ونسبتها إلى قيمة الرواتب والأجور⁽³³⁾، ويوضح الجدول (18) أن درجة التكنولوجيا المستخدمة في حقل دواجن العلي كانت مرتفعة ومتصاعدة خلال مدة البحث اذ تراوحت ما بين (65% - 71%) وتميزت بالارتفاع التدريجي والبطيء خلال مدة البحث وذلك بسبب عدم قدرة الحقل على زيادة موجوداته الثابتة من الآلات والمعدات بصورة كبيرة خلال مدة البحث وايضاً ثبات قيمة الرواتب والاجور.

33- حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، مصدر سابق، ص 83.

جدول (18)

درجة التكنولوجيا المستخدمة في حق دواجن العلي للمدة (2013 - 2017)			
السنة	(1) قيمة الآلات والمعدات	(2) قيمة الاجور والرواتب	(3) درجة التكنولوجيا % (2) ÷ (1)
3013	22,700,000	35,000,000	65%
2014	23,250,000	35,000,000	67%
2015	23,800,000	35,000,000	68%
2016	24,150,000	35,000,000	69%
2017	25,000,000	35,000,000	71%

المصدر : العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل

العمود (3) حسب من لدن الباحث.

9. معيار مدة الاسترداد :- ويمثل عدد السنوات التي يستطيع المشروع من خلالها أن يحقق تدفقات نقدية صافية كافية لتغطية التكاليف الاستثمارية، أي المدة المطلوبة لاسترداد رأس المال المستثمر في

المشروع، ويتم حسابه من خلال القانون التالي³⁴:-

$$\text{مدة استرداد رأس المال} = \frac{\text{التكاليف الاستثمارية الأولية}}{\text{الارباح+الأندثار}}$$

$$1.9 \text{ سنة} = \frac{105,500,000}{39,018,000+15,600,000}$$

اي أن الحقل يغطي رأس ماله المستثمر في سنة وتسعة اشهر تقريباً

رابعاً: مقارنة نتائج تقييم حقل دواجن العلي مع حقول انتاجية اخرى :-

من المهم مقارنة نتائج التقييم التي تم التوصل اليها في حقل دواجن العلي مع حقول دواجن اخرى مشابهة من اجل الحكم على الحقل فيما اذا كان يتمتع بكفاءة اقتصادية ام لا بالاستناد إلى مجموعة من أهم المعايير الاقتصادية التي تستخدم في تقييم كفاءة اداء المشاريع الإنتاجية ولقد تم اختيار مزرعة دواجن عدنان الحسوني لتربية دجاج اللحم في محافظة واسط لمقارنتها

³⁴ - انور محسن صكب، رافد فتاح محمد، التقييم المالي لمشاريع تربية الحملان في محافظة ذي قار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، العدد 25، 2017، ص.

مع حقل دواجن العلي وذلك لما تتمتع به هذه المزرعة من كفاءة اقتصادية، إذ كانت مزرعة عدنان الحسوني مقاربة لمواصفات حقل دواجن العلي من حيث عدد قاعات التربية ومساحة كل قاعة وعدد وجبات التربية في السنة الواحدة والطاقة التصميمية السنوية، اما المعايير التي استخدمت في المقارنة بين المشروعين هي صافي الربح والقيمة المضافة الاجمالية والقيمة المضافة الصافية ومعدل العائد على رأس المال وانتاجية الدينار المستثمر، وقد تم حساب معايير كفاءة الاداء في حقل دواجن العلي علي اساس المتوسط خلال خمس سنوات.

جدول (19)

معايير المقارنة المستخدمة بين حقل دواجن العلي في محافظة كربلاء ومزرعة دواجن عدنان الحسوني في محافظة واسط (مليون دينار)		
حقل دواجن عدنان الحسوني (2)	حقل دواجن العلي (1)	معيار المقارنة
38,358,832	39,783,800	صافي الربح
63,422,000	122,676,000	القيمة المضافة الاجمالية
57,005,000	106,544,000	القيمة المضافة الصافية
33%	32%	معدل العائد على رأس المال %
1.6	1.3	انتاجية الدينار المستثمر
1.2 (سنة)	1.9 (سنة)	معيار مدة الاسترداد

المصدر: العمود (1): من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل دواجن العلي.

العمود (2): شامل مظهر عبود، التقييم الاقتصادي لأحدى مزارع تربية فروج اللحم في محافظة واسط، مجلة التقني، المجلد 22، الاصدار 1، 2009، ص5.

ويتضح من الجدول (19) ما يأتي :-

1. **صافي الربح :-** عند مقارنة صافي الربح في حقل دواجن العلي والذي بلغ متوسطه خلال مدة الدراسة وهي خمس سنوات (2013 - 2017) ما يقارب (39,783,800) دينار مع صافي الربح في مزرعة عدنان الحسوني والذي بلغ (38,358,832) دينار فنجد أن هنالك تقارب في قيمة صافي الربح في الحقلين وهذا يدل على ربحية حقل العلي وكفاءته.

2. **القيمة المضافة الاجمالية :-** يتضح أن القيمة المضافة الاجمالية التي تتكون من (الارباح + الاجور + الفوائد + الأندثارات) التي تعبر عن مقدار المساهمة في الدخل القومي في حقل دواجن العلي والبالغة (122,676,000) دينار هي اعلى من القيمة المضافة الاجمالية في

مزرعة عدنان الحسوني والبالغة (63,422,000) دينار وذلك بسبب ارتفاع قيمة الاجور والأندثار في حقل دواجن العلي اكثر من مزرعة عدنان الحسوني.

3. القيمة المضافة الصافية :- وتعبّر عن القيمة المضافة الاجمالية مطروح منها قيمة الأندثار ويتضح أن القيمة المضافة الصافية في حقل العلي والبالغة (106,544,000) دينار هي اعلى من القيمة المضافة الصافية في مزرعة عدنان الحسوني والبالغة (57,005,000) ونلاحظ اقتراب القيمة المضافة الاجمالية من القيمة المضافة الصافية في كلا الحقلين وهذا يعني انخفاض الأنفاق الاستثماري لمثل هكذا مشاريع.

4. معدل العائد على رأس المال :- يتضح تقارب في معدل العائد على رأس المال بين حقل دواجن العلي (32%) وبين مزرعة عدنان الحسوني (33%) وهذا يدل على قدرة الحقلين على تحقيق الارباح لأن نسب العائد على رأس المال مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة الفائدة التي تمنحها المصارف على القروض التي تتراوح بين (10 - 12 %).

5. انتاجية الدينار المستثمر :- أن انتاجية الدينار المستثمر والذي يمثل قدرة الدينار الذي يصرف كتكلفة في تحقيق ما يقابله من ايرادات، كأن اعلى في حقل دواجن عدنان الحسوني والذي بلغ (1.6) دينار مقابل انتاجية الدينار في حقل دواجن العلي والذي بلغ (1.3) دينار والذي بدوره يعد نسبة مقبولة وهذا يرجع إلى ارتفاع التكاليف الكلية في حقل دواجن العلي قياسا بمزرعة عدنان الحسوني.

6. معيار مدة الاسترداد :- ولقد كانت مدة الاسترداد في مزرعة دواجن عدنان الحسوني (1.2) سنة هي اقل من مدة الاسترداد في حقل دواجن العلي التي كانت (1.9) سنة.

الاستنتاجات والتوصيات :-

أولاً: الاستنتاجات :-

1. أن مشاريع تربية فروج اللحم من المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية الكبيرة اكثر من المشاريع الاخرى إذ حقق حقل العلي متوسط ربح في مدة البحث قدره (39) مليون دينار.
2. أن المستلزمات السلعية شكلت النسبة الاكبر من مجموع التكاليف الكلية في الحقل خلال مدة البحث والمتمثلة بـ (الافراخ، الاعلاف، المحروقات، الادوية واللقاحات) إذ اخذت اهميتها النسبية بالتصاعد خلال مدة البحث وذلك بسبب ارتفاع تكاليف شرائها.

3. ارتفاع نسبة الطيور الهالكة في الحقل بسبب تقلب درجات الحرارة في الصيف والشتاء ما يجعلها عرضة للإصابة بالأمراض والابوئة إذ تراوحت نسبتها خلال مدة البحث ما بين (22% - 30%) من مجموع الأنتاج الكلي في الحقل وهذه نسبة مرتفعة قياساً بمجموع الأنتاج الكلي.
4. أن جميع نتائج التقييم الاقتصادي للحقل اظهرت معدلات نمو موجبة خلال مدة البحث ماعدا سنوات 2014 و 2017 إذ سجلت هذه السنوات معدلات نمو سالبة وذلك بسبب انخفاض مستوى الأنتاجية في الحقل وارتفاع نسبة الهلاكات.
5. انخفاض عدد العاملين في مشاريع فروج اللحم على الرغم من كميات الأنتاج الكبيرة وهذا ما تبينه درجة التكنولوجيا التي تستخدم في الحقل التي تراوحت نسبتها بين (65% - 71%) ومن ثم عدم حاجتها لكثرة اليد العاملة.
6. انخفاض وزن فروج اللحم في الحقل اذ تراوح وزنه بين (1.5) إلى (2) كيلو غرام وذلك بسبب رداءة نوعية الاعلاف او الادوية واللقاحات الموجودة في الاسواق وايضا الامراض والابوئة التي تصيبها بمختلف انواعها.
7. ثبات مستوى الطاقة التصميمية في الحقل خلال مدة البحث وهذا يتضح من عدم زيادة رأس المال في الحقل بشكل كبير خلال مدة البحث اي عدم وجود تغيرات وتطورات استثمارية في حجم وعدد القاعات او شراء المزيد من المكائن والمعدات والاجهزة اللازمة للأنتاج بصورة كبيرة التي من شأنها رفع مستوى الأنتاجية وزيادة الارباح في الحقل.
8. قلة الدعم الحكومي لقطاع الدواجن في العراق بشكل والمتمثل بعدم تقديم التسهيلات مثل القروض المقدمة لأصحاب حقول الدواجن وعدم توفير مستلزمات الأنتاج الضرورية ما أثر سلباً على أقامة مثل هكذا مشاريع.
9. وجود منتجات الدواجن المستوردة من مناشئ مختلفة التي اغرقت السوق العراقية بشكل كبير وعدم قدرة المنتج المحلي على مواجهتها بسبب انخفاض اسعارها وايضاً ارتفاع كلفة الأنتاج في العراق.

ثانياً : التوصيات :-

1. ضرورة استمرار الحقل بالعملية الإنتاجية وذلك لأن الحقل يتمتع بكفاءة اقتصادية عالية وهذا ما اظهرته نتائج التقييم الاقتصادي للحقل وايضا المقارنة مع مزرعة دواجن عدنان الحسوني.
2. زيادة الطاقة التصميمية للحقل عن طريق إحداث تطورات في حجم قاعات التربية او بناء قاعات اضافية التي من شأنها زيادة مستوى الإنتاجية وتحقيق اعلى مستوى من الارباح.
3. ضرورة خفض نسبة الهلاكات عن طريق الاهتمام بمعالجة الأمراض التي تصيب الطيور التي تسبب اضرار كبيرة وخسائر مادية لأصحاب حقول الدواجن وذلك عن طريق استعمال اللقاحات والأدوية البيطرية الأكثر فاعلية وكذلك تنشيط المراكز البحثية التي تعنى وانشاء مستشفيات بيطرية متخصصة في هذا المجال.
4. تقديم الدعم الحكومي لأصحاب حقول تربية فروج اللحم وتشجيع عملية الاستثمار المحلي والاجنبي من اجل النهوض بهذا المجال الاقتصادي المهم والذي يوفر مردوداً مالياً كبيراً للبلد بسبب ما يضيفه من قيمة مضافة إلى الدخل القومي وايضاً تشغيل الايدي العاملة وذلك يتم عن طريق تقديم القروض الميسرة لأصحاب هذا المشاريع.
5. ضرورة حماية المنتج المحلي الذي يتعرض إلى منافسة اجنبية كبيرة وذلك بالاعتماد على عملية رفع التعرفة الجمركية على استيرادات منتجات فروج اللحم من الخارج.

المصادر والمراجع :-

1. اسكندر حسين علي القيسي, جاسم محمد حبيب العزي, الجدوى الاقتصادية وتقييم الاداء في مزارع فستق الحقل, مجلة العلوم الزراعية العراقية, المجلد 21, الاصدار 4, 2010.
2. انور محسن صكب, رافد فتاح محمد, التقييم المالي لمشاريع تربية الحملان في محافظة ذي قار, مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية, جامعة واسط, كلية الادارة والاقتصاد, العدد 25, 2017.
3. حامد عبيد حداد, تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق للمدة (2000-2009) دراسة ميدانية, مجلة العلوم الاقتصادية والادارية, المجلد 20, العدد 5, 2014.

4. حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية للمدة (1969-2005), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2008.
5. ديوان الرقابة المالية الاتحادي, دليل تقويم الاداء للبرامج والسياسات, جمهورية العراق, بغداد, 2006.
6. ديوان الرقابة المالية, دليل المصطلحات الرقابية, بغداد, 1990.
7. شامل مظهر عبود, التقييم الاقتصادي لأحدى مزارع تربية فروج اللحم في محافظة واسط, مجلة التقني, المجلد 22, الاصدار 1, 2009.
8. شقيري نوري موسى, اسامة عزمي سلام, دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2009.
9. طاهر جاسم مكي البعاج, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة للمدة (1999-2010), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة البصرة, 2012.
10. علي وهيب عبد الله الخولاني, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية للمدة (2000-2010), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2013.
11. عمرو هشام محمد, مدخل اقتصادي في دراسة الجدوى وتقييم المشاريع, دار طلاس للنشر, دمشق, 2008.
12. فليح حسن خلف, اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات, ط1, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, اربد, 2012.
13. كاظم جاسم العيساوي, دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي), ط2, دار المناهج للنشر والتوزيع, 2005.
14. كامل علاوي الفتلاوي, حسن لطيف الزبيدي, الاقتصاد الجزئي النظريات والسياسات, دار المناهج, عمان, 2010.
15. مجيد عبد جعفر الكرخي, مدخل إلى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 2001.

16. يحيى غني النجار, تقييم المشروعات : تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء, ط1, دار دجلة, عمان, 2010.
17. يوحنا عبد آل أدم, سليمان اللوزي, دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2005.
18. يوسف حاكم غدير, تقييم اداء السياسة النقدية في العراق في ظل مرحلة التحول (2003-2013), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الكوفة, 2014.